العدد(1333) السنة السادسة -السبت (27) ايلول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني

بارزاني يؤكد ضرورة التفاعل مع الأوضاع بشكل مسؤول وإيجابي في إطار المصالح الوطنية

أربيل/ المدى

عقدت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة الرئيس مسعود بارزاني إجتماعه الإعتيادي في الخامس والعشرين من أيلول ٢٠٠٨، وبعد الوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء الحركة التحررية الكردستانية وفي مقدمتهم البارزاني الخالد والشهيد إدريس بارزاني تم تثبيت جدول اعمال الإجتماع المعد من قبل المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني.

وأفتتح الرئيس مسعود بارزاني الإجتماع بالتطرق إلى الأوضاع الدولية والإقليمية وكذلك الوضع في العراق بمستجداته مؤكداً ضرورة التفاعل مع الأوضاع بشكل مسؤول وإيجابي في إطار المصالح الوطنية العراقية ومصالح الإقليم واعتماد الدستور العراقي الدائم أساساً للإحتكام به في حل الخلافات التي تجابهنا، مؤكداً نبذ أسلوب استعمال القوة أو الترهيب السياسي أو العسكري في العراق، مشيراً إلى أن عهد الدكتاتورية أو الفردية في حكم العراق قد ولى دون رجعة.وفي محور آخر تناول الإجتماع العلاقة مع دول الجوار وإقليم كردستان، وأكد ضرورة تطوير العلاقات العراقية مع الدول العربية ودول الجوار والتي تنعكس على وضع الإقليم أيضاً والتأكيد على إحترام المبادئ العامة للقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار واحترام الإستقلال والسيادة للجميع وعدم التدخل في الشأن الداخلي والحفاظ على الأمن والإستقرار.وأكد الإجتماع ضرورة تنفيذ المادة مئة وأربعين من الدستور الدائم للعراق الفيدرالي والقضايا المتعلقة بذلك. وعلى صعيد الإقليم تناول الإجتماع بكل حرص الأوضاع العامة في الإقليم على صعيد أداء البرلمان والحكومة والقضاء وكذلك معاناة الجماهير نقص الخدمات العامة وبشكل خاص مشكلة الكهرباء والماء والمستوى المعيشي للموظفين وجماهير الشعب وفي هذا المنحى قدر الإجتماع الوضع الأمني في الإقليم وثمن دور الاجهزة الأمنية وحرس الإقليم كما قدر التغيرات التي تحصل بشكل إيجابي في سلم رواتب الموظفين في الوقت الذي أشار الاجتماع إلى مشكلة الكهرباء والماء ثمن ما أنجزته حكومة الإقليم من مشاريع عمرانية وتطويرية وتنموية ومتطلعاً إلى المزيد من التطور في مختلف مناحي حياة المجتمع.

وعلى الصعيد السياسي أكد الإجتماع ضرورة تحسين العلاقة بين الأحزاب الكردستانية بمختلف اتجاهاتها لتمتين قاعدة التعددية الحزبية والقومية والدينية في كردستان لخدمة التجربة الكردستانية وأمن واستقرار المجتمع الكردستاني وأن التحالف الأستراتيجي بين الإتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني يشكل الأرضية الصلبة لهذه التعددية وهذه العلاقات، فيما إذا تمت ترجمتها إلى واقع التطبيق بالشكل المطلوب وأبدى الإجتماع إرتياحه إلى العلاقات الطيبة بين الديمقراطي الكردستاني وجميع الأحزاب الكردستانية مؤكداً ترسيخ الروح الديمقراطية والتسامح القومي والديني.

وعلى الصعيد التنظيمي عبر الإجتماع عن إرتياحه للتوسع التنظيمي الحاصل في الحزب وهيكلياته التنظيمية بعد الإستماع إلى الوضع التنظيمي والإحصائيات التي قدمها مكتب التنظيم المركزي للحزب، كما عبرت اللجنة المركزية عن اعتزازها بالوحدة الفكرية والتنظيمية داخل الحزب وأكدت استمرار ممارسة مبدأ المركزية الديمقراطية بشكل متوازن واستثمار الإلتزام بالثوابت القومية المتجسدة في مواقف الرئيس بارزاني، وفي الوقت الذي تؤكد فيه اللجنة المركزية نشر وتطوير الممارسة الديمقراطية في الإقليم وحرية التعبير عن الرأي نناشد الجماهير الكردستانية بمختلف قومياتها وإنتماءاتها الدينية وأحزابها السياسية التصدي إلى جميع المؤامرات الخارجية والداخلية ضد الإقليم وتجربته بالإعتماد على تنقية الأجواء في الإقليم ووحدة الصف.

وفي الختام اتخذت اللجنة المركزية في إجتماعها هذا عدداً من القرارات.

المفتي يبحث أوضاع ومشاكل المعلمين مع وفد من نقابة معلمي كردستان

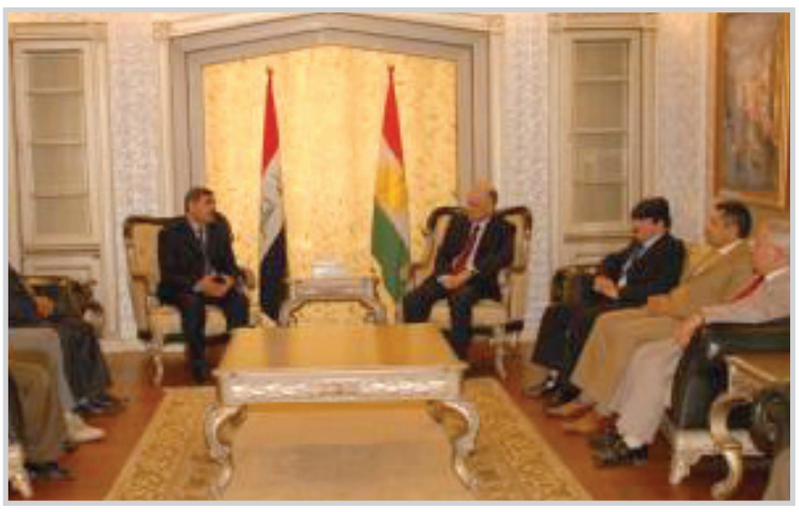

أربيل/ المدى

التقى عدنان المفتي رئيس برلمان اقليم كردستان وفداً من فرع أربيل لنقابة معلمي كردستان.

وتمت خلال اللقاء مناقشة النظام التعليمي ومشاكل واحتياجات المعلمين، من جانبه طلب وفد فرع أربيل لنقابة معلمي كردستان من رئيس البرلمان مساندة طلبهم بإعادة المخصصات التي كانت تصرف لهم سابقاً وهي (١٢٥) الف دينار وتوفير الاراضي والشقق السكنية للمعلمين وتحسين الوضع المعيشي لهم ومساعدة المعلمين الذين اصيبوا بأمراض مزمنة.

من جانبه تحدث رئيس البرلمان عن دور المعلمين في اعداد الاجيال الجديدة لتطوير المجتمع، وعبر عن تأييده عدداً من مطالبهم، ووعد بأنه سيقوم بعد عيد الفطر المبارك بمناقشة توفير متطلباتهم مع حكومة إقليم كردستان.

مدير WFP: حصة الإقليم من الميزانية المخصصة للعراق ١٩٪

جنيف/ الوكالات

بحث الدكتور ديندار زيباري منسق حكومة إقليم كردستان لشؤون الامم المتحدة، مع (جارلس فنستن) مدير المنظمة و(باتريشا كندي) نائب مدير المنظمة وتم خلال اللقاء مناقشة سبل تطوير وتعزيز التعاون بين المنظمة وإقليم كردستان.

وأكد منسق حكومة إلاقليم في الامم المتحدة خلال اللقاء ضرورة تعزيز وتطوير العلاقات بين حكومة إقليم كردستان ومنظمة الغذاء العالمي لتقديم الاستشارات والخبرة الضرورية.

من جانبه، عبر مدير منظمة الغذاء العالمي عن سروره لتعزيز وتقوية نشاطات ودور منظمتهم في اقليم كردستان، كما أشار نائب مدير المنظمة الى نشاطات منظمة الغذاء العالمي في اقليم كردستان، مؤكداً أن حصة اقليم كردستان من الميزانية التي خصصتها المنظمة للعراق، تبلغ ١٩٪.

كما أشار الى النشاطات الاخرى للمنظمة كمساعدة وزارة التخطيط في حكومة الاقليم لتحديد سياسة واضحة وصحيحة.

يذكر أن هذه المنظمة قد قدمت مساعدات تكنيكية كثيرة الى دائرة الإحصاء التابعة لوزارة التخطيط في حكومة اقليم كردستان.

في حديث صحفي مع «صوت أمريكا»

نيجيرفان بارزاني: الطريق الوحيد لحل اية إشكالات هو الحوار المباشر

اتخذنا خطوات جادة وعملية لاستكمال توحيد الوزارات في حكومة الإقليم

أربيل/ الوكالات

أكد نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كردستان أن مسألة بناء ثقة راسخة بين مختلف الاطراف والقوى السياسية الكردستانية تأتي في مقدمة أولويات حكومته وتجاوز آثار أي خلافات ما ضية بين تلك القوى وأن تشكيلته الوزارية قد حققت نجاحاً جيداً في هذا المنحى وقال: سيكتمل، في وقت قريب توحيد الوزارات الثلاث: الداخلية والبيشمه ركه والمالية.. وفي إشارة الى جهود حكومة الاقليم لمكافحة أي قدر من الفساد الاداري تبقى من السنوات الصعبة وأن هناك لجنة متخصصة قد شكلت مؤخراً وهي الآن بصدد تقديم توصياتها بهذا الصدد الى حكومة الاقليم.

وتطرق نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة الاقليم في لقاء خاص أجراه معه القسم الكردي بإذاعة صوت أمريكا الى العقود النفطية التي وقعتها حكومته مع كبريات الشركات العالمية وقال: هي عقود قانونية ودستورية وخير دليل على ذلك هو توقيع تلك الشركات العالمية عقوداً نفطية ممتازة معنا.. ثم تحدث عن سير أداء حكومة الاقليم وجهودها في إعادة بناء جسور الثقة مع الشعب وقال: لقد كان همنا الاول قبل سقوط نظام صدام في عام ٢٠٠٣ فقط تأمين رواتب الموظفين وبعض المشاريع والنشاطات المحدودة والى درجة كنا نحلم بأقامة مشاريع حيوية لانعاش البنى التحتية المدمرة لاقليم كردستان. وأن النشاط الاكبر بأتجاه توفير الخدمات الانمائية والعامة والاساسية قد بدأت بالذات أواخر ذلك العام وقد حققنا الكثير خلال هذه الفترة الا أن حجم الدمار الهائل الذي تعرض له الاقليم وبناه التحتية يجعل تلك المشاريع تبدو متواضعة جداً وأضاف: أنا لا أدعي عدم وجود الفساد في أدائنا الحكومي بشكل نهائي بل هو ظاهرة موجودة في ارقى مجتمعات العالم والمهم أننا نعمل بجد، ومنذ إعلان تشكيلتنا الوزارية الخامسة قبل زهاء سنتين للقضاء على هذه الظاهرة، وقد اتخذنا تدابير عملية بأتجاه القضاء عليها التي تعد بحد ذاتها ثقافة اجتماعية متخلفة وقد جرى

الاهتمام بالدرجة الاساس بديوان الرقابة المالية وهو الجزء الاهم في جهد مكافحة الفساد.

وبصدد أدعاءات بعض الجهات في الحكومة العراقية الفيدرالية أن حكومة الاقليم هي العائق الرئيس أمام صدور قانون النفط والغاز قال: هي ادعاءات لاأساس لها من الصحة فلقد كنا قد اتفقنا مع الحكومة الفيدرالية على الاسراع في تشريع هذا القانون وبذلنا، ومازلنا، جهوداً كبيرة لإنجاح هذا المسعى إلا أنهم يتحججون بالعقود النفطية التي أبرمتها حكومة إقليم كردستان مع شركات عالمية لاستخراج النفط في الاقليم وأوكد لك، ويعرف أولئك المسؤولون ذلك أيضاً، انها عقود قانونية وجاءت بالاستناد الى الدستور الدائم الذي صوت عليه ٨٠٪ من العراقيين وبعكسه فإن هذه الشركات العالمية لم تكن لتجازف بأموالها وسمعتها الدولية لو لم تكن متأكدة من قانونية ودستورية تلك العقود وأضاف: لقد عرضنا على بغداد أكثر من مرة أن بإمكانها وأية جهة معنية أخرى الاطلاع عليها والاهم بالنسبة لعراقنا هو أننا اتفقنا مع الحكومة الفيدرالية على أن تكون حصة أقليم كردستان ١٧٪ من الايرادات النفطية فيما تحال البقية الى الخزينة الفيدرالية ومن أي منطقة جاءت تلك الايرادات، أي أننا لا ننوي الاحتكام على عموم إيرادات نفط الاقليم، هذا محال.. بل أننا راغبون حقاً في تنفيذ هذا الجهد الوطني في اطار عراق يلتزم بالدستور الدائم الذي صوت له معظم أبناء الشعب، والذي هو أساس بقائنا في اطار العراق والمشاركة في أعادة بنائه بشكل لا يشعر فيه الكرد أنهم مواطنون من الدرجة الثانية بل شركاء في ادارة البلاد، ونحن راضون، بصدد عقودنا النفطية بتحكيم أية جهة دولية متخصصة لوضع آلية جديدة لعقودنا أما أن يطالبونا بإلغائها أو التخلي عنها فهذا أمر غير منطقي اطلاقاً.

وبشأن مدى تأثير الخلافات القائمة بين بغداد واربيل بخصوص منطقتي خانقين وكرميان على العلاقة بينهما أوضح رئيس حكومة أقليم كردستان: ان ما حدث جرس انذار لنا على استمرارهم بالتعامل معنا على أساس القوي والضعيف و إلا فإن ما حدث هناك هي مسائل خاصة بسلطة البلاد في اية منطقة بالعراق والواقع أن المادة (١٤٠) من الدستور كفيلة بمعالجة أية إشكالات قانونية أو أدارية أو إجرائية تحصل في هذا المجال وأقول: لقد أعطيت تلك المسألة أكثر من حجمها فحدث ما حدث ووجهنا مساعينا لمعالجتها مع الحكومة الفيدرالية وقد نجحنا في ذلك حتى الآن، وبدرجة جيدة، وأذكر بأن هذه الخلافات المتعلقة بالادارة والسلطة تحدث في أرقى دول العالم كما أن العراق لا يزال يعاني مخلفات وتداعيات أكثر من (٣٥) عاماً من حكم شمولي ظالم مع الاشارة الى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الفيدرالية في خانقين من توجيه الجيش الى المنطقة ومارافق ذلك من ممارسات أحادية بأننا، في أقليم كردستان، سنستدعي الجيش العراقي وبشكل طبيعي متى ما عجزت أجهزتنا المتخصصة في مواجهة الارهاب أو معالجة أية حالات طارئة، ومقابل ذلك فقد أرسلنا وحدات من قوات بيشمه ركه كردستان (حراس الاقليم) الى بغداد ومناطق أخرى من العراق للمشاركة في مواجهة العمليات الارهابية هناك حين طلبت ذلك الحكومة الفيدرالية في حينها وأجدد القول أن الطريق الوحيد لحل أية أشكالات في البلاد هو الحوار المباشر المسؤل وليس غيره ونطالب دائماً باعتماد الدستور الدائم في هذا المجال.

وبشأن تسليح الجيش قال نيجيرفان بارزاني، دعني اكون صريحا فكلما جرى حديث عن شراء الاسلحة للعراق تذكرنا مناهج عموم الحكومات السابقة المتعاقبة في استخدام كل ايرادات البلاد لشراء الاسلحة الفتاكة واستعمالها في قمع الشعب بعموم قومياته سيما المآسي التي تعرض لها شعب كردستان خلال عقود مضت والتي دمرت أقليمنا الى حد بعيد وإلا فأن من حق الجيش العراقي التزود بأحدث الاسلحة المتطورة شرط الا يستخدم الجيش لقمع الشعب مرة اخرى بل نريد لبلادنا أن تتعايش مع جيرانها ومع العالم بسلام وأمان واستقرار، واعادة بناء العراق وفق أسس الفيدرالية والديمقراطية والتقدم واحترام الشعب والجيران.

وبصدد موقف حكومة الاقليم من الاتفاقية طويلة الامد اوضح رئيس حكومة الاقليم: بقناعتنا الوطنية أنه لابد للجيش الامريكي من أن يغادر العراق في يوم ما، الا أن الجيش العراقي لم يصل بعد الى مستوى يتمكن معه من الدفاع عن البلاد بشكل كامل وحماية أمنه الوطني والاقليمي أي أن العراق هو اليوم بحاجة الى ابرام تلك الاتفاقية أكثر من الولايات المتحدة وجاء تأييدنا ومساندتنا الاتفاقية على هذا الاساس أي أن المسألة لا تتعلق بالكرد فقط بل بالعراق كله ونحن جزء منه وعموماً فأننا نؤيد الاتفاقية شرط أن تحمي العراق ونحافظ على سيادته الوطنية.

وأوضح نيجيرفان بارزاني في ختام اللقاء أن المتطلبات الوطنية تستوجب إجراء تعديل وزاري في عدد من الوزارات مع حلول منتصف عام ٢٠٠٩ وتتبعها أنتخابات عامة وعموماً فإن هذه المسألة هي اجراء شكلي واداري وسنطبقها بالاستفادة من معطيات ممارسة توحيد معظم الوزارات خلال السنتين الماضيتين ولكن بشكل مدروس وقانوني بعيداً عن الاجراءات الارتجالية التي لاتخلف سوى المزيد من تخلف الاداء الحكومي في الاقليم.

لغرض التخفيف عن معاناتهم

جماعة صدى شهداء كردستان .. اسهامة تبحث عن الحقوق

السليمانية/ زياد العامري

شهداء العراق في كل مكان من ارضه المباركه قدموا التضحيات الكثيرة وقدموا اغلى ما يملكونه وهي ارواحهم الطاهرة فاستوجب على المجتمع والدولة ان يهتما بذويهم ، حيث نلاحظ ان هناك تهميشا واهمالا مقصودا باحتياجاتهم ونسمع ونشاهد ونقرأ كل يوم ماتعانيه هذه الشريحة من التهميش والاهمال والذي يستوجب المعالجة ولغرض لفت الانتباه الى هذه الشريحة انبثقت جماعة اسناد ذوي الشهداء في السليمانية وهي جماعة صدى شهداء كردستان.

– ولتسليط الضوء على نشاط هذه الجماعة التقينا سوزان شهاب نوري عضوة مجلس برلمان كردستان التي اشرفت على انبثاقها حيث قالت: لقد جاءت فكرة تأسيس جماعة صدى شهداء كردستان بعد الشعور بمعاناة ذوي الشهداء من عدم اهتمام الجهات المعنية بشؤونهم وهذه الجماعة سوف تطالب بالاهتمام بهذه الشريحة من ذوي الشهداء وعدم تهميشهم في المجتمع وضرورة الشعور بالتضحيات التي قدمها الشهداء وان يجري الاهتمام بذويهم ومتابعة مشاكلهم واحتياجاتهم وضرورة وضع الحلول اللازمة.

وتؤكد: ان عوائل الشهداء تشكو الاهمال والتهميش ونحن بحاجة الى مثل هذه التجمعات كي تدخل ضمن تشكيلات الحكومة وتثبت ان دورها لا يقل اهمية في العمل بجد من اجل تحقيق استحقاقات الشهداء وذويهم وهناك مشاكل كثيرة تعانيها هذه العوائل الشهداء ويجب ان نتحدث بصوت عال لايصال اصواتهم الى من يعنيه الامر.

– وتضيف: كانت لدينا في السابق مؤسسة الشهداء التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني وبعد تشكيل الحكومة اصبحت هذه المؤسسة ضمن تشكيلات الحكومة ونحن بحاجة الآن الى ان تكون هناك مؤسسة ضمن تشكيلات الاتحاد لان شهداءنا هم شهداء الاتحاد وان مطالب عوائل الشهداء توجهها الى الاتحاد وليس للوزارة لذلك نجد انه حين يطلب من الاتحاد بشغل مناصب حكومية او دبلوماسية او علمية او اكاديمية يجب ان تكون لذوي الشهداء الافضلية وضمن الشروط الواجب توفرها حتى بالنسبة للرواتب والامور المعنوية والاجتماعية والانسانية والمعيشية الاخرى، وهذه الجماعة تهتم الآن فقط بشهداء الاتحاد الوطني ونحن الآن بصدد مناقشة العديد من الامور المطروحة ومنها تحسين الاوضاع المعيشية لذوي الشهداء وتحسين اوضاعهم الاجتماعية وحتى السياسية والثقافية وكل ما يهم تلك العوائل التي قدّمت قرابين من الشهداء ضمن مسيرة القتال.

وتجدر الاشارة الى ان المواطن الكردي وخاصة ذوي الشهداء يشعرون بنوع من الغبن والاهمال الاجتماعي وان هناك عناصر غير كفوءة تعمل في دوائر الدولة ومؤسساتها تحاول ان تقف بالضد من هذه العوائل من خلال اهمال معاملاتهم وعرقلتها بإجراءات روتينية غير مبررة ومراجعاتهم المستمرة للدوائر وهي ما دفعتهم الى اللجوء الى تشكيل هذه الجماعة أملاً بالحصول على مستحقاتهم . والتقينا بالمواطن حسن علي خليفة احد ذوي الشهداء حيث تحدث قائلا:

ان تأسيس اي منظمة من منظمات المجتمع المدني له تاثير في تنظيم المجتمع وتقدمه ويصبح اكثر ديمقراطية فظهرت هذه المنظمة بعد تهميش واهمال ذوي الشهداء فأجبروا على تنظيمها ليصبح مطلباً جماهيرياً نتمنى القيام بتنفيذ مهامها واصلاح المؤسسات الحكومية واعادة النظر في دور الشهداء وانجازاتهم وان الحاضر الذي نعيشه هو بفضل التضحيات التي قدمها أبناؤنا الشهداء وعصر الديمقراطية الجديد اصبح هكذا من دماء شهدائنا وارواحهم الطاهرة التي قدموها من اجل خدمة هذا البلد ووطنهم وشعبهم.

– واضاف: لقد اسست حكومة اقليم كردستان وزارة الشهداء والمؤنفلين وكانت هذه الوزارة تقوم بدورها بصورة صحيحة ولكن مؤسسات الحكومة شيء ومنظمات المجتمع المدني شيء آخر فان الانجازات التي تقوم بها منظمات المجتمع المدني للشهداء تمثل ضغطاً على وزارات الحكومة لحثها على تحسين ادائها ومعالجة الاهمال الحاصل لديها.

ان الموظف العادي في جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية يقوم بدور واحد وهو الواجب الذي يتخصص فيه ولكن الموظف في وزارة الشهداء والمؤنفلين وغيرها من الوزارات والمنظمات سواء كانت تابعة للمجتمع المدني او غيرها فيقوم موظفها بأداء واجبين: واجبه الوظيفي وواجبه الانساني تجاه عوائل الشهداء حيث يجب عليهم مراعاتهم لانهم اناس قاموا بتقديم أفراد عوائلهم قربانا لهذا البلد فيحتاجون الى مراعاة من جميع الجوانب النفسية والصحية ويعاملونهم معاملة خاصة تختلف عن المعاملة التي يعاملون بها من باقي المؤسسات.

واكد: بما ان هذه المنظمة هي من منظمات المجتمع المدني فان أساليبها المتبعة في الضغط على الحكومة تكون مدنية ايضا ومن هذه الاساليب المتبعة هو اننا نقوم بجمع عوائل الشهداء لتمثل قوة جماهيرية قوية لها وجودها في كردستان.

واضاف نحن نقدر عمل الحكومة ولكن لماذا لايتم تعيين من افراد عوائل الشهداء في هذه المؤسسات؟